

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الكيمياء

المرحلة الأولى

مادة اللغة العربية

للمرحلة الأولى

للدراستين الصباحية والمسائية

العام الدراسي : ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ م

أستاذ المادة

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد طه جواد الساعدي

مفردات المنهج :

ت	النحو العربي	الأدب العربي	الإملاء
١.	الكلام وأقسامه ، علامات الاسم والفعل والحرف	كعب بن زهير وقصيدة البردة	١. التاء والهاء بآخر الكلمة ٢. ألف التفريق
٢.	المبني والمعرب. البناء في الأسماء، والبناء في الأفعال	الفرزدق وقصيدة مدح الأمام علي بن الحسين (عليهما السلام)	١. التفريق بين الصاد والظاء
٣.	المثنى والملحق به وإعرابه	الشاعر محمد مهدي الجواهري وقصيدة يا دجلة الخير	الهمزة في بداية الكلمة همزة الوصل وهمزة القطع
٤.	جمع المذكر السالم والملحق به وإعرابه	بدر شاكر السياب وقصيدة سفر أيوب	الهمزة المتوسطة على الألف الهمزة المتوسطة على الواو
٥.	جمع المؤنث السالم وإعرابه	إبراهيم طوقان وقصيدة (تفاؤل وأمل)	الهمزة المتوسطة على كرتي الياء. الهمزة المتوسطة المنفردة

ملحوظة / كل كلمة بهذه الملزمة مطلوبة من الطالب .

الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : الكلام وأقسامه ، علامات الاسم والفعل والحرف

تُقسَم الكلمة في اللغة العربية على ثلاثة أقسام هي : اسم أو فعل أو حرف، وتكمن أهمية تحديد نوع الكلمة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواء أكانت مبنية أم معربة، فمثلاً في الجملة : (أسعدَ محمدُ الطفلَ) ، فإنَّ كلمة أسعد فعل، أما في الجملة : (أسعدُ شابٌ خلوّقٌ)، فإن كلمة أسعد اسم ، وهكذا يختلف إعراب كلمة أسعد في الجملة الأولى عن إعرابها في الجملة الثانية . مثال آخر : نَجَحَ محمدٌ في الامتحان .

- نجح : فعل .
- محمد : اسم .
- في : حرف .
- الامتحان : اسم .

أولاً : الاسم :

الاسم لغةً : ما دلَّ على مُسمًى. واصطلاحاً : كلمةٌ دلَّت على معنى في نفسها ، ولم تقترنُ بزمانٍ ، يُستعمل الاسم لتسمية الأشياء ك(زَيْد، وكتاب، وقرس، ومكّة، وهواء...) ، أو وصفها (مثل: طالب، كبير، أبيض...) . وينماز الاسم بأنه يقبل إحدى العلامات الآتية :

١. قبوله أداة التعريف "ال" في أوله ، مثال ذلك : مطار = المطار، طائرة = الطائرة .
٢. قبوله التنوين (ةٌ ، ـٍ ، ـِ) في آخره : رجلٌ، كتابًا، بالقلم.
٣. يمكن أن يُسبقَ الاسم بأحد أحرف الجرّ (بـ، في، مِنْ، عَلَى، إِلَى، عَنْ...) كقولنا : كتبتُ بالقلم ، ذهبتُ إلى المدرسة .
٤. يمكن أن يُسبقَ الاسم بإحدى أدوات النداء : كقولنا : يا أحمد ، يا أميرة ، يا دجلة الخير . وغير ذلك .
٥. يقبل الاسم التصغير، مثال ذلك : شجر - شجيرة ، هرة - هريرة ، شاعر - شويعر .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٦. يقبل الجمع : سواء جمع تكسير كقولنا : مسجد – مساجد ، كتاب – كتب . أو الجمع السالم ، كقولنا : محمّد – محمدون ، فاطمة – فاطمات .

ويُقَسَم الاسم من حيث التعريف والتكثير ، إذ يقسم على نكرة أو معرفة، والاسم النكرة هو ما يدلّ على شيء عام وغير محدّد كالقول عموماً : في ساحة المدرسة رجلٌ ، فكلمة رجل لا تدلّ على رجل محدّد إنّما على أيّ رجل .

والاسم المعرفة هو ما يدلّ على شيء محدّد مثل: الموظف في عمله، أو سعيدٌ طبيبٌ ماهرٌ، فكلٌّ من (الموظّف وسعيد) يدلان على شخص محدّدٍ معيّن ، لا على رجلٍ بشكلٍ عامّ .

والأسماء المعرفة أنواع محدّدة وهي :

١. الأعلام : كأسماء الأشخاص ولفظ الجلالة (الله) ، والبلدان ، والكنية مثل : أبو علي .
٢. الأسماء المعرفة بأل التعريف : إنّ أي اسم نكرة تتصل به **أل** التعريف تُصبح معرفة ، ومثال ذلك : ورقة – الورقة ، سجادة – السّجادة .
٣. الضمائر : تُعدّ كل من الضمائر المنفصلة والمتصلة والمستترة أسماء معرفة، وأمثلة الضمائر المنفصلة : أنا، أنت ، هو ، هي ، هم ، وأمثلة المتصلة : تاء الفاعل المتصلة بالفعل ، كقولنا رأيتُ ، وواو الجماعة المتصلة بالفعل، كقولنا قالوا ، وهاء الغائب المتصلة بالاسم، كقولنا كتابُهُ ، أو الفعل ، كقولنا جاءهُ ، أو الحرف ، كقولنا له ، وغيرها .
٤. أسماء الإشارة ، ومنها : هذا، هذه، هؤلاء، هُنا ، هناك ، ثمّ وثمة .
٥. الأسماء الموصولة ، ومنها : الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين واللاتي (أو اللاتي)، وما ومن الموصولتين .
٦. المضاف إلى معرفة أو (المعرّف بالإضافة) : إذا أُضيف الاسم النكرة إلى أحد المعارف السابقة يُصبح معرفة كأن يُقال : جهازٌ خالدٍ ، أو : جهاز هذا الطالب ، أو : جهاز التي غابت ، أو : جهاز سلمى ، أو : جهاز الشركة ، أو جهازك .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٧. النكرة المقصودة بالنداء : يُقصد بها النداء على نكرة إلا أنّ المنادى مقصود . كأن يُقال : على مهلك يا رجل!، فكلمة رجل نكرة لكنها أصبحت معرفة لأن الرجل منادى عليه وهو المقصود.

ثانياً : الفعل : الفعل كلمة تدل على حدثٍ مقترن بزمن محدد، ويُقسم الفعل من حيث الزمن على ثلاثة أقسام كما يلي :

أ. الفعل الماضي: هو ما يدل على حدثٍ تمّ قبل النطق به ، فهو مقترن بزمن مضى وانتهى، ويكون مبنياً دائماً ، كقولنا خرجَ ، فالمعنى هنا أنّه خرج وانتهى من أمر الخروج ، ومن علاماته : (كيف يمكن التفريق بينه وبين باقي الأفعال)

أنه يقبل دخول كل من تاء التانيث الساكنة عليه كقولنا : جاءَتْ هندُ ، وتاء الفاعل المتحركة ، كقولنا : رأيتُ زيداً ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام . ونا المتكلمين كقولنا : ذهبنا إلى السوق .

فتعربُ جملةُ جاءَتْ هندُ مثلاً : جاءت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . هند : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة . وتعربُ جملةُ رأيتُ زيداً : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء تاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل . زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة .

ب. الفعل المضارع : هو ما يدل على حدثٍ مقترن بزمن الحاضر أو المستقبل، ويكون معرباً ولكن ليس دائماً ، ومن علاماته أنّه يبدأ بأحدِ أحرف المضارعة ، وهي : الهمزة ، النون ، التاء ، والياء ، المجموعة بكلمة (أنيتُ) .

ومن علاماته كذلك أنّه يقبل دخول أحرف النصب ، وهي (أنْ ، لن ، كي ، لام التعليل) ، كقولنا : لن يأكلَ محمدٌ .

وأنّه يقبل دخول أحرف الجزم وهي (لم ، لا الناهية ، لام الأمر) ، كقولنا : لم يذهب عليٌّ إلى المدرسة .

وأنّه يقبل دخول حرفي السين أو سوف ، وعندها يتغير الزمن من الحاضر إلى المستقبل، كقولنا سيأكلُ زيدٌ . وحرفا السين وسوف لا محل لهما من الإعراب .

ت. فعل الأمر: هو ما يدلُّ على معنى مطلوب حدوثه في زمن المستقبل ، ويكون مبنياً على السكون في آخره إن كان صحيح الآخر ، كقولنا : اقرأ ، ادرس ، اذهب ، ومن علامته قبوله لياء المخاطبة في آخره فيصبح : اكتبني ، اذهبي ، ادرسي .

ملحوظة : نون النسوة من ضمائر الرفع المتصلة (أي تعرب في محل رفع فاعل)، تتصل نون النسوة بالأفعال وبأزمنتها الثلاثة؛ (الماضي، المضارع، الأمر)، على نحو:

مع الفعل الماضي : المعلامات علّمن التلميذات بمتعة.

مع الفعل المضارع : المعلامات يعلّمن التلميذات بمتعة.

مع فعل الأمر : علّمن التلميذات بمتعة .

لذا نون النسوة ليست علامة لفعل معين إنما تدخل على الأفعال جميعها .

ملحوظة : نون التوكيد تتصل أو تُضاف لكل من الفعلين المضارع والأمر، لتأكيد الفعل ، وتأكيد حدوثه، بينما لا تتصل نون التوكيد بالفعل الماضي، وذلك لأنه قد حدث وانتهى، فلا يحتاج إلى توكيد، فتتصل هذه النون بما يدلُّ على الحال والاستقبال فقط . ومثال اتصالها بالفعل المضارع : يذهبُ ، ومثال اتصالها بفعل الأمر : اضرِبْ .

ملحوظة : الحرف (قد) تدخل على الفعلين الماضي والمضارع فقط، مثل : قد ذهبَ، وقد يذهبُ، ولا تدخل على فعل الأمر ولا على الاسم ولا على الحرف .

ثالثاً : الحرف : الحرف هو الكلمة التي لا معنى لها إذا كانت منفردة مثل (في ، إلى ...) ، وإنما تكتسب المعنى أو الدلالة عندما تدخل في سياق الجملة، وهو على قسمين : أ. حروف مختصة ، وغير مختصة، فهناك قسم يختص بالأفعال فقط ، كحروف النصب والجزم التي تسبق الفعل المضارع ، والتي ذكرناها سابقاً ، كقولنا : لا تأكل التفاحة .

وقسم يختص بالأسماء فقط ، كحروف الجرّ (من، إلى، عن، على، في، لـ، ب)، كقولنا : ذهبْتُ إلى السوق . ونحو : ذهبنا إلى المتحف . وإنّ وأخواتها (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ) ، كقولنا : إنّ زيدا خلوقٌ . ونحو : زيدٌ شجاعٌ لكنه بخيلٌ .

وقسم ليس مختصاً ، ويدخل على الأسماء والأفعال ، كأحرف العطف كـ (واو، فاء، ثم) ، كقولنا : جاءَ محمدٌ و زيدٌ ، ونحو: جاءَ عليٌّ ثم خالدٌ ، ونحو : رأيتُ الحقيقةَ و رأيتُ الكتابَ . فضلا عن حرفي الاستفهام هل وهمزة ، كقولنا : أ قرأتَ الدرسَ ؟ ونحو : أ محمدٌ ذهبَ ؟ . ونحو : هل زيدٌ قائمٌ ؟ . ونحو: هل قام زيدٌ ؟ .

وليست للحروف علامات خاصة به، لكنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل؛ فأبي كلمة لا تقبل تلك العلامات فهي حرف .
الأدبُ : كعب بن زهير وقصيدة البردة :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة المُنْزِي، وأمه هي كبشة بنت عمار بن عديّ بن سحيم بن غطفان، ومُزينة قبيلة ذات شأنٍ رفيع سُمّيت بهذا الاسم نسبةً إلى أمهم مُزينة بنت كعب بن وبرة ، ولُقّب كعب بأبي المُضْرَب، هو من الشعراء المخضرمين؛ أي عاش في عصرين مختلفين هما: العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام. كان من أعرق الناس في الشعر؛ إذ أنّ والده هو زهير بن أبي سلمى، وابنه عُقبة، وأخوه جُبَيْر، وحفيده العوّام وكلّهم من الشعراء .

مناسبة قصيدة البردة (البردة كساء يُلتحف به)

كان كعب بن زهير يعيش في العصر الجاهلي ثم بدأ الإسلام بالانتشار، وأخذ الناس يتحدثون عن الدين الجديد، فذهب مع أخيه بجيراً إلى المدينة المنورة لاستطلاع خبر الدين الجديد فأرسل بجيراً ليلتقي بالرسول عليه وآله الصلاة والسلام وقد تأخر بجيراً فغضب كعب بن زهير فنظم قصيدة هجا فيها النبي محمداً عليه وآله الصلاة والسلام ووبخ أخاه بجيراً ومطلع القصيدة كان :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً * فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ
شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأَسَا رَوِيَّةً * فَأَنْهَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
وَخَالَفْتَ أَسْبَابَ الْهَدْيِ وَتَبِعْتَهُ * عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَبَ غَيْرِكَ دَلَّكَ
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلَفِ أَمَّا وَلَا أَبَا * عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَا لَكَ

وعندما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الهجاء أمر بهدر دمه، فأخبره أخوه بذلك ونصحه أن يعتذر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فذهب للاحتماء بقبيلته وأقربائه، الذين تخلوا عنه، وهنا قرر أن يدخل الإسلام فجاء كعب بن زهير ودخل المسجد النبوي وسلّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واعتذر له وطلب مسامحته والعفو عنه ثم قال قصيدته المشهورة بانئت سعاد التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما مدح بها المهاجرين، وقد سميت القصيدة بالبردة؛ لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد أعجب بقصيدة كعب بن زهير، فخلع بردته (عباءته) وأهداها إياها فاحتفظ ببردة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
حتى وفاته، ولم يقبل ببيعها، ولكن عندما توفي باع أبنائه البردة لمعاوية بن أبي سفيان .
واختلف مؤرخو الأدب في تحديد سنة ولادته، إلا أنهم استطاعوا تحديد عام وفاته وهو ٢٦
للهجرة .

بانت سعاد (كعب بن زهير) [من بحر البسيط] حفظ جميع الأبيات

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ	يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي	وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا	وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً	الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ	أُذْنِبْ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ	أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ
لَظَلَّ يَرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ	الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ	مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ

سؤال : ما هو المنهج الذي سار عليه كعب بن زهير في قصيدته بانت سعاد ؟

الجواب : إن النهج الذي سار عليه كعب هو نهج تقليدي في القصيدة العربية في العصر
الجاهلي، وسلك في اعتذاره للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومديحه له مسلك النابغة
الذبياني واعتذارياته من النعمان بن المنذر، فقد بدأ بالغزل، ثم انتقل إلى وصف الناقة،
ليحسن الانتقال إلى الاعتذار من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) طمعاً في كرمه، وشمائله
العربية الأصيلة، وتصويره لخوفه وفزعه.

سؤال : ما البحر الشعري الذي اختاره كعب بن زهير لقصيدته ؟ هل اكتفى بالموسيقى الخارجية فقط ؟

الجواب : اختيار كعب بحر البسيط، ولم يقتصر حرصه على اختيار الموسيقى الخارجية فقط
بل سعى إلى اختيار الإيقاع الداخلي والموسيقى الداخلية لإظهار مناخه النفسي، وببدأ هذا
الإيقاع الحزين مع بدايات القصيدة .

سؤال : بماذا شبه كعب بن زهير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
الجواب : شبهه في الصورة الأولى بأسد في عرينه اصطاد فريسة وأطعم منها أشباله ، الصورة
الثانية وشبهه بأنه سيف مسلول من سيوف الله تعالى .

سؤال : من أشهر من عارض بانث سعاد ؟

الجواب : أشهر من عارض هذه القصيدة البوصيري المتوفى عام ٦٩٦ ومحمد بن علي
العمرائي المتوفى عام ٥٦٠ ومحي الدين بن عبد الظاهر المتوفى عام ٦٩٢ وشبيب بن
حمدان المتوفى عام ٦٩٥ ، وأبو حيان الأندلسي المتوفى عام ٧٤٥ ، وابن نباتة المصري
المتوفى عام ٧٦٨ .

الإملاء : أولا : التاء والهاء في نهاية الكلمة :

التاء المربوطة: هي التي تنطق هاءً عند الوقوف وتاءً عند الوصل، ولا بد أن نعلوها
بنقطتين، وتكتب « ة »، فلو واصلنا النطق في قولنا : «هناك حديقة واسعة» لنطقناها تاء،
ولو وقفنا عند واسعة لنطقناها «هاء» مع بقاء النقطتين.

مواضع التاء المربوطة :

١. العلم المؤنث كفاطمة وعائشة .
٢. الأسماء المؤنثة كبقرة وسبورة .
٣. صفة المؤنث كعالمية ، وممرضة .
٤. صيغة المبالغة كعلامة و نسابة .
٥. جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد كقضاة ، و غزاة .
٦. في نهاية « ثمة الظرفية » ثمة رجال يطلبون الحق .

وتكتب التاء المربوطة تاءً طويلةً مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى
ضمير، كولنا : ابنتك – امرأتك ، فاطمتي . ويجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى
لا تلتبس مع هاء الضمير .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
الهاء المربوطة: وهي التي تنطق هاء عند الوقف والوصل، وليس عليها نقطتان، وتكتب «ه»، مثال: السَفِيه، الفَقِيه، المِيَاه، يُوْلِه، يَجَابِه، صَدِيقَه. فضلاً عن أن لفظ الهاء لا يتغير في الوصل ولا في الوقف.

مواضع الهاء المربوطة :

١. الضمير المتصل « هاء الغالب » ، وهذا الضمير يكون للغائب فيتصل بالفعل والاسم والحرف، فتقول: كتابه، وعلمه، وتقول في الأفعال علّمه الحق، وأفهمه المسألة، وتقول في الحرف، له، وعنه، وبه، ومنه .

٢. الهاء التي هي من أصل الكلمة وجزء منها مثال: «فَقِه، الفَقِيه، مِيَاه، السَفِيه».

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

س/ كيف يمكن التفريق بين حرفي الهاء والتاء المربوطة في نهاية الكلمة ؟ وضح ذلك

باختصار مع الاستشهاد بالأمثلة :

١. إدخال الكلمة في جملة معينة ونطقها بشكل متواصل عندها سيتضح الفرق بينهما؛ لأنّ الهاء تنطق هاء في أي وضع كانت فيه الكلمة، سواء عند القطع، أو الوصل بكلمة أخرى كقولنا : (مِيَاهُ المَطَرِ) (فقيه البصرة) (فَقِه المصطفى) . أما حرف التاء المربوطة، فإنها تنطق هاء عن نطق الكلمة مفردة، أي القطع، وتنطق تاءً عند إضافتها لكلمة أخرى أو إدخالها بجملة مشكّلة كما اسلفنا سابقاً، كقولنا : « كلمة خير » و (مدرسة محمد).

٢. إضافة تنوين الضم (ُ) ، أو الكسر (ِ) أو الفتح (َ) للنهائية الكلمة ، فإذا ظهرت التاء أثناء النطق فتكتب (ة) وإلا فهي (ه) . مثال: لحظة ، فتلفظ (لحظتون ، هكذا تقرأ عند إضافة تنوين الضم مثلاً، فنجد ظهور التاء أثناء النطق)، كذلك (مدرسة) ، فعندما نضيف التنوين إليها، تصبح (مدرسة مدرسة مدرسة) . أما مِيَاه مثلاً (مِيَاه ، مِيَاهَا ، مِيَاهِ) فلم تظهر التاء أثناء التنوين ، لذا فهي هاء . مثال ذلك كذلك : إكراه ، فنقول: إكراه إكراهًا إكراه، تلحظ أنك نطقتها هاءً. فنكتبها إكراه وليس إكراهة. والتنوين لا يدخل على

الكلمة المعرفة (بال) التعريف . إذن علينا أن نجرد الكلمة من ال التعريف أولاً .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٣. يمكن كذلك أن نضيف للكلمة الضمائر (كاف المخاطب) أو (ياء المتكلم) أو (نا المتكلمين) أو (هاء الغائب) بحسب نوع الكلمة (فعل أو اسم) وما تقبله من الضمائر ،
وعندها يمكننا أن نفرق بينهما ومثال ذلك : مياه === مياهي ، فتاة === فتاتي .

يؤله - يؤلهنا - يؤلهه ، يجابه - يجابهن - يجابهه ، شبه - شبهني (نون الوقاية)

٤. تنثية الكلمة وعندها يتضح الفرق بينهما مثل فاطمة : فاطمتان ، مدرسة : مدرستان ، فقيه : فقيهان .

سؤال : حدد الصواب في كتابة التاء والهاء في نهاية الكلمة ثم اذكر السبب .

الجملة	الصواب	التعليل
الورده/الوردة (في المزهريّة)	الوردة	تُكتبُ بالتاء المربوطة؛ لأنها تُنطقُ عند الوقفِ هاء، وعند الوصلِ تاء.
أحبُّ يوسفُ الكتابَ الذي (قرأه/قرأه)	قرأه	تُكتبُ بالهاء؛ لأنها تُنطقُ عند الوصلِ هاء. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصِلٌ بفعلٍ.
توجَّهَ المُسافرُ إلى المطارِ حامٍ (حقيبتة/حقيبتة)	حقيبتة	تُكتبُ بالهاء؛ لأنها تُنطقُ عند الوصلِ هاء. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصِلٌ بفعلٍ.
أكملَ الرَّجُلُ (طريقة/طريقه)	طريقه	تُكتبُ بالهاء؛ لأنها تُنطقُ عند الوصلِ هاء. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصِلٌ بفعلٍ .
(جِباة/جِباة) السَّاجدينَ.	جِباة	تُكتبُ بالهاء؛ لأنها تُنطقُ عند الوصلِ هاء. وثمَّ إنَّ معناها بالتَّوْنين (جِباة)
الحياةُ المُعاصرة / الحياةُ المُعاصرة	الحياةُ المُعاصرة	تُكتبُ بالتاء المربوطة؛ لأنها تُنطقُ عند الوقفِ هاء، وعند الوصلِ تاء.

الإملاء : ثانيا : ألف التفريق :

ألف التفريق : هي الألف التي تُكتب ولا تلفظ بعد الضمير واو الجماعة في الأفعال ، وقد سميت بهذا الاسم لأنها زُيدت للأفعال المنتهية بواو الجماعة تفريقاً عن واو جمع المذكر السالم وواو الأسماء الخمسة ، وواو العلة في الفعل المضارع ، والواو في بعض الأسماء وللتوضيح لدينا خمسة أمثلة :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

١. كتب - كتبوا - الواو هنا واو الجماعة بحاجة إلى ألف تفريق .
٢. سما - يسمو - الواو هنا واو أصلية ليست بحاجة إلى ألف تفريق .
٣. عالمون - عالمو المدينة ، مقاتلو الجيش _ لاعبو الكرة _ كاتبو الدرس - الواو هنا واو جمع المذكر السالم ليست بحاجة إلى ألف تفريق .
٤. أبو ، أخو ، حمو ، ذو ، فو : الواو هنا أصلية ليست بحاجة لألف التفريق ، وهذه الأسماء تسمى بالأسماء الخمسة .

٥. العدو _ النمو _ الجو : الواو هنا من أصل الكلمة وليست بحاجة لألف التفريق .

مواضع ألف التفريق : ألف التفريق لها ثلاثة مواضع رئيسة :

١. الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة - كتبوا ، درسوا .
 ٢. الأفعال المضارعة (الأفعال الخمسة) المتصلة بالضمير واو الجماعة عند الجزم والنصب - يكتبون - لم يذهبوا ، و لن يكتبوا .
 ٣. فعل الأمر الموجه للجماعة - اكتبوا ، ناموا ، اركضوا .
- نلاحظ أنّ ألف التفريق لا يمكن أن تأتي إلا في الأفعال المسندة إلى واو الجماعة المجردة ، فلا محلّ لها في الأسماء كـ (العدو - الجو - النمو) .

سؤال / متى يمكن إضافة ألف التفريق في نهاية الكلمة ؟ أو ماذا يجب أن يتوافر حتى

يمكن اضافة ألف التفريق ؟ وضح ذلك باختصار مع الاستشهاد بالأمثلة .

ج/ باختصار بسيط يجب توافر أمرين لإضافة ألف التفريق الأول الفعل والثاني اتصال الضمير واو الجماعة بالفعل خلاف ذلك لا يمكن إضافة ألف التفريق . ومثال ذلك : ذهب - ذهبوا

سؤال كيفية نميز بين الواو التي هي من أصل الفعل وواو الجماعة ؟

للتمييز بين الواو التي هي من أصل الفعل والواو التي هي واو الجماعة نقوم بإعادة الفعل لأصله الثلاثي، فإن كانت الواو أصلية (منقلبة عن الألف) في المضارع عندها لا نضع ألف التفريق مثل الفعل (سما) مضارعه (يسمو) وكذلك (دعا - يدعو) ..

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
هذا إذا كان الفعل يدل على المفرد ، أمّا إذا كان الفعل يدل على الجمع كما في قولنا:
(الدعاة لم يدعوا) في هذه الحالة وضعنا ألف التفريق لأن الواو هنا هي الضمير واو الجماعة،
والواو التي هي من أصل الفعل حذفت للعارض النحوي، ونوضح ذلك بما يلي:
أصل الفعل هنا (يدعو) ثم دخلت واو الجماعة مع نون الرفع الخاصة بالأفعال الخمسة
وهي (ون) على (يدعو ون) فالتقى واوان ساكنان، فحذف الواو الأوّل الذي هو من أصل الفعل
(يدع ون) ثم حذفت النون بسبب الجزم (يدعو) وزيدت بعد واو الجماعة ألف التفريق (لم
يدعوا).

في مثل هذه الحالات الخاصة يكون وزن الفعل (يفعون) وليس (يفعلون) فالواو
الموجودة هنا واو الجماعة ، والواو الأصلية حذفت للعارض النحوي (القاعدي)، إذ لا يجوز
اجتماع ساكنين كما هو معلوم .

النحو : المبني والمعرّب، البناء في الأسماء، والبناء في الأفعال

المعرّب : هو ما يتغير حركة آخره بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه، أي بحسب
موقعه من الجملة .

والمبني : هو ما يلزم آخره حالة واحدة (حركة واحدة) ، ولو اختلفت العوامل، أي حتى
وإن تغير موقعه من الجملة .

وألقاب الإعراب : هي الرفع والنصب والجر والجزم .

وألقاب البناء : هي الضم والفتح والكسر والسكون، والجر خاصّ بالأسماء، والجزم خاصّ
بالأفعال، أمّا الرفع والنصب، فيشترك فيهما الأسماء والأفعال.

والحروف كلها مبنية ، والأفعال أكثرها مبنية ، والأسماء أكثرها معربة .

الأسماء المبنية : الأسماء المبنية على أنواع هي :

أ- الضمائر : نحو أنا ، أنت ، هو ، هي ، واو الجماعة ، ياء المخاطب ، هاء الغائب ...
وبقية الضمائر ، المتصلة والمنفصلة .

ب- أسماء الشرط : نحو : من ، إذا ، حيثما ، ما ، وغيرها، باستثناء (أيّ) فهي معربة.

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ت- أسماء الاستفهام : نحو : أين ، ما ، من ، كيف ، كم ، باستثناء (أي) فهي معربة.

ث- أسماء الإشارة : نحو : هذا ، هذه ، ذلك ، تلك ، هؤلاء ، أولئك ، باستثناء هذين وهاتين ، فهما يعربان إعراب المثنى .

ج- الأسماء الموصلة : نحو : الذي ، التي ، اللاتي ، اللواتي ، اللائي ، الذين . باستثناء اللذان ، واللتان ، واللذين ، واللتين ، فهما يعربان إعراب المثنى .

ح- الأعداد المركبة من أحد عشر حتى تسعة عشر مبنية على فتح الجزئيين، باستثناء (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب ، والثاني مبني .

خ- الأعلام المختومة بـ (وَيْهِ) ، كسيبويه .

د- اسم لا النافية للجنس المفرد ، نحو : لا طالبَ في الفصل .

ذ- المنادى المفرد العلم ، نحو : يا محمدُ .

ر- النكرة المقصودة بالنداء ، نحو : يا رجلُ .

ومن الأسماء ما هو مبني على الكسر مثل: هؤلاء، ومنها ما هو مبني على الضم مثل نحنُ، والضمير تاء الفاعل في مثل ضربتُ، ومنها ما هو مبني على الفتح ؛ مثل: أينَ، وكيفَ، والأعداد المركبة، ومنها ما هو مبني على السكون مثل: أنا، والذي، وكم.

أمّا مثال الأعداد المركبة، فهي من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ، وهي مبنية على فتح الجزأين، إلا اثني عشر واثنتي عشرة، فإنَّ الجزء الأول منهما يعرب كإعراب المثنى، تقول: جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً، ورأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً، ومررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً، فأحدَ عشرَ مبني على الفتح في الجمل الثلاث، وهو في الأولى في محل رفع لأنه فاعل، وفي الثانية في محل نصب لأنه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر بالباء .

جاءَ ثلاثَ عشرَ رجلاً

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح

ثلاثَ عشرَ : اسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة .

رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

رَأَيْتُ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء
الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

أَحَدَ عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
رَجُلًا : تمييز منصوب بالفتحة .

مررتُ بأربعَ عشرَ رجلًا

مررتُ : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء
الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

بأربعَ عشرَ : الباء حرف جر : أربعَ عشرَ : اسم مبني على فتح الجزأين في محل
جر اسم مجرور .

رجلًا : تمييز منصوب بالفتحة .

ونقول : جاء اثنا عشر رجلاً، ورأيتُ اثني عشر رجلاً، ومررتُ باثني عشر رجلاً ، فالجزء
الأول في الجملة الأولى فاعل مرفوع بالآلف؛ لأنه ملحق بالمتنى . وفي الثانية مفعول به
منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمتنى . وفي الثالثة مجرور بالياء لدخول حرف الجر عليه؛ لأنه
ملحق بالمتنى . واثننا عشرة تعرب كإعراب اثني عشر.

جاءَ اثنتا عشرة طالبةً

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح

اثنتا : فاعل مرفوع بالآلف لأنه ملحق بالمتنى .

عشرةً : اسم مبني على الفتح الظاهر .

طالبةً : تمييز منصوب بالفتحة .

مررتُ باثنتي عشرة طالبةً

مررتُ : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء
الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

- بائنتي : الباء حرف جر : اثنتي : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بالمتنى .
- عشرة : اسم مبني على الفتح الظاهر .
- طالبة : تمييز منصوب بالفتحة .

ما اعراب رأيتُ اثني عشر رجلاً ؟
ما اعراب رأيتُ اثنتي عشرة موظفة ؟

مثال المبني من الأسماء :

اسم الإشارة (هؤلاء)، نقول : جاء هؤلاء ، ورأيتُ هؤلاء ، وذهبتُ إلى هؤلاء ، فهؤلاء لم تتغير حركة آخره ، وإنما بقي مبنيًا على الكسر، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنه فاعل، وفي الثانية في محل نصب؛ لأنه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر بإلى؛ لأنه اسم مجرور .

جاء هؤلاء القوم

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

القوم : بدل مرفوع بالضممة .

رأيتُ هؤلاء القوم

رأيتُ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء

الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

القوم : بدل منصوب بالفتحة .

مررتُ بهؤلاء القوم

مررتُ : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء

الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

بهؤلاء : الباء حرف جر : هؤلاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور .

القوم : بدل مجرور بالكسرة .

ومثال المعرب من الأسماء : الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

الاسم زيد ، نقول: جاء زيدٌ، ورأيتُ زيدًا، وذهبتُ إلى زيدٍ، فزيد معربٌ؛ لأن حركة آخره وهو الدال قد تغيّرت، فهو في الجملة الأولى مرفوع لأتّه فاعل، وفي الثانية منصوب لأتّه مفعول به، وفي الثالثة مجرور لأتّه سبق بحرف الجر إلى .

الأفعال المبنية :

ذكرنا قبل هذا أنّ الأفعال أكثرها مبنية، فالماضي والأمر مبنيان دائماً، والمضارع مبني إذا اتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد، ومعرب ما عدا ذلك والتفصيل كما يلي:

بناء الماضي : س / على ماذا يبني الفعل الماضي ؟

يبني الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء فتقول: حَضَرَ زيدٌ.

ويُبنى على الفتح كذلك إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة كقولنا : وحضرتُ فاطمةً .

ويُبنى على الفتح كذلك إذا اتصل به ألف الاثنين كقولنا : الطالبان نجحًا، نجحًا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لاتّصاله بألف الاثنين، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

ويُبنى على **الضم** إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: الطلاب حَضَرُوا .

ويُبنى على **السكون** إذا اتصل به الضميرُ تاء الفاعل ؛ مثل : حَضَرْتُ، أو نا المتكلمين ؛ مثل حَضَرْنَا، أو نون النسوة ؛ مثل : والطالبات حَضَرْنَ .

بناء الأمر : س / على ماذا يبني فعل الأمر ؟

يبني فعل الأمر على **السكون** إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ، مثل: اكتبْ يا زيدُ.

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
ويبنى فعل الأمر كذلك على السكون إذا كان صحيح الآخر واتصلت به نون النسوة ، مثل:
اكتُبْنَ يا طالباتُ.

ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر، مثل: اِزِمِ، وادْعُ، واخْشَ .
ويبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل:
قومَا، وقوموا، وقومي .

ويبنى على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد، مثل: اجْتَهِدَنَّ يا زيدُ .

بناء المضارع : المضارع معرب إلا في حالتين، وهما:

١. يُبنى على السكون إذا اتصل به نون النسوة، تقول: الصالحات يَعْمَلْنَ الخيرَ ، ولم يَقْرَيْنَ
السوءَ ، ولن يُهْمِلَنَّ الصلاةَ ، فالأفعال: يعملن ويقرين ويهملن مبنية على السكون، والأول
في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم بلم، والثالث في محل
نصب بلن .

٢. يُبنى على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد، مثل: هل تسافِرَنَّ يا زيدُ، لا تقرِنَنَّ المنكرَ، لن
أتركَنَّ الواجبَ، فالأفعال (تسافرن وتقرين وأتركن) مبنية على الفتح، والأول في محل رفع
لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم بلا الناهية، والثالث في محل نصب
بلن .

ويعرب الفعل المضارع ويكون مرفوعاً إذا لم يسبه حرف نصب أو حرف جزم ومثال ذلك :
يذهبُ محمدٌ إلى المدرسة ويمكن أن نعرب هذه الجميلة كما يلي :

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلى : حرف جر .

السوق : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
وينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف نصب وهي : أن ولن وكي ولام التعليل ومثال ذلك
قولنا : لن يذهب محمدٌ إلى السوق .

لنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون .

يذهب : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جزم وهي : لم ولا الناهية ولام الأمر ومثال ذلك قولنا :
لم يذهب أخي إلى المدرسة صباحًا .

لم: حرف نفي وجزم.

يذهب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

أخي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة تناسب
الياء، وهو مضاف.

والياء: ياء المتكلم، ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إلى: حرف جر.

المدرسة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأدبُ : الفرزدق وقصيدةُ مدحِ الأمام علي بن الحسين (عليه السلام)

هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق. شاعر
من أهل البصرة ، ولد في عام ٣٨ للهجرة، وكان عظيم الأثر في اللغة، إذ يقال: لولا شعر
الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. كان شريفاً في قومه،
عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه - وكان أبوه من الأجواد الأشراف - وكذلك جده .
ويقال أنه لم يكن يجلس لوجبة طعام وحده أبداً، وسمي الفرزدق لضخامة وتجهم وجهه،
ومعنى الفرزدق، هو الرغيف وواحدته فَرَزْدَقَة .

مميزات شعر الفرزدق :

تميّزت أشعار الفرزدق برصانة التراكيب، وقوة الألفاظ، وجزالتها، كما عُرف عنه استعماله للغريب من الألفاظ، فيما عدّه المؤرّخون من أكثر الشعراء نظمًا في الفخر؛ لأنّ بواعث الفخر اجتمعت فيه؛ فهو ينتمي إلى قبيلة ذات نسب رفيع، ويملك عزيمة عالية كانت بارزة في شعره.

وفاة الفرزدق :

أصاب الفرزدق قبل وفاته ما يُسمّى بالدبيلة (وهو تجمع قحيّ في الجوف)، فذهب إلى البصرة؛ للعلاج منه، إلّا أنّه تُوفي بعد ذلك، وكانت وفاته في خلافة هشام بن عبد الملك، وقد ذكر المؤرّخون روايات مُتقاربة في تحديد السنة التي تُوفي فيها الفرزدق؛ فمنهم من ذكر أنّ وفاته كانت عام ١١٠ للهجرة، وهو القول الشائع؛ ويعود السبب في الاختلاف إلى تأخر التدوين عند العرب؛ إذ كانت أخبارهم تُنقل شفويًا .

مناسبة القصيدة :

وروي أنّ هشام بن عبد الملك قدم للحج برفقة حاشيته وقد كان معهم الشاعر الفرزدق وكان البيت الحرام مكتظاً بالحجيج في تلك السنة ولم يُفسح له المجال للطواف فجلب له متكأ ينتظر دوره وعندما قدم الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انشقت له صفوف الناس حتى أدرك الحجر الأسود، فثارت حفيظة هشام وأغاضه ما فعلته الحجيج لعلي بن الحسين (عليه السلام)، فسئل هشام بن عبد الملك من هذا ؟ فأجابه الشاعر العربي الفرزدق بهذه القصيدة، وهي من أروع ما قاله : **(الحفظ)**

يَا سَائِلِي: أَيَّنَ حَلَّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائَتُهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ، هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بَضَائِرِهِ الْعَرْبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجَمُ

كَلَّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوَكَّفَانِ، وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمٌ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ، لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمِ

ما قال: لا قط، إلا في تشهده، لَوْلَا التَّشَهُدُ كَانَتْ لَاءُهُ نَعَمٌ

إِذَا رَأَتْهُ فُرِيشتُ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

فغضب هشام ومنع جائزته وقال : ألا قلت فينا مثلها ؟ قال : هات جداً كجده وأباً كأبيه وأماً كأمه حتى أقول فيكم مثلها ، فحبسوه بعسفان بين مكة والمدينة ، فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال : اعذرنا يا أبا فراس ، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله ، وما كنت لأرزا عليه شيئاً ، فردّها إليه وقال : بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيّتك، فقبلها، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس.

شرح القصيدة :

حفلت قصيدة الفرزدق بالصور الفنية والبلاغية التي لا بدّ لكلّ دارسٍ ومُتأمِّلٍ لها التوقّف عندها، فالقارئ لهذه القصيدة الجميلة يرى فيها الكثير من التشبيهات والمجازات بالإضافة إلى الاستعارات، فضلاً على عدّ هذه القصيدة من أجمل ما أبدعه الشاعر، ومن خلال ما يأتي سيتمّ شرح القصيدة:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَاتَهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

أراد الشاعر الفرزدق في مستهلّ القصيدة أن يُعرّف هشام بن عبد الملك بهذا الرجل ومن يكون؛ فهو معروفٌ لدى مكة المكرمة كلّها، وبيت الله الحرام وأماكن الحلّ، والبطحاء هي أرض مكة المكرمة الواسعة.

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

وهنا بدأ الشاعر بوصف زين العابدين، ويقول بأنّه يتّصف بالتقوى والإيمان والطهارة، كما ويُشير إلى نسبه الممتد إلى رسول الله.

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ حُتِمُوا

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

بعد أن عرض الفرزدق أهم صفات الإمام زين العابدين الخلفية، يبدأ الفرزدق بالدخول بشيء من التفصيل، فيورد الحقيقة الواضحة التي لا خلاف فيها، فهو ابن فاطمة الزهراء وجدّه خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه وآله الصلاة والسلام ولا فخر بنسب بعد هذا النسب.

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بَضَائِرِهِ الْعَرْبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجَمُ

ويدخل الفرزدق هنا في نقطة خلاف مع هشام بن عبد الملك، ويقول له أنّ إنكارك لهذا الشخص هو عيب فيك يا هشام وليس عيب فيه، لأنّه علّم ومعروف لدى كلّ عربيّ وأعجميّ، وبتجاهلك يا هشام له لن ينقص منه ولن يُضيره.

كَلْنَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوَكَّفَانِ، وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ

يواصل الفرزدق من خلال هذا البيت عرض صفات أخرى لزين العابدين، ويقول أنّه يتّسم بالكرم والجود، وهذا الكرم لا يختلف عن المطر الذي لا يمكن أن يتوقّف ولا أن ينضب، وهنا وصف الشاعر يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بأنهما كالْمَطَرِ، ويظهر في هذا البيت جمال الصورة الفنية؛ إذ شبّه يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بالمطر في سخائهما وكرمهما.

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ إِثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّيمُ

وهنا وعلى نفس المنوال يصف الفرزدق زين العابدين بأنه سهل الخليفة أيّ ذو طبع وسجية سهلة ويسهل التعامل معه، بالإضافة إلى أنّه يزدان بحلمه وبطباعه الطيبة، وفي حال غضبه لا يخرج عن الحقّ.

مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشَهُدِهِ لَوْلَا التَّشَهُدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعَمُ

كلمة لا لم توجد في قاموس زين العابدين، فهو لم يقل أبداً هذه الكلمة إلا في عبارة الوجدانية "لا إله إلا الله"، وهذا إشارة إلى مستوى كرمه وحبّه المتواصل للعطاء، وعدم صدّه وتجاهله للناس.

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

ليس غريباً أن تتحدّث عنه قريش بالكرم والجود الذي لا نهاية له، فالمكارم تتوقّف عند مكارم هذا الشخص، والعرب هنا والعجم والأرض قاطبة بل وحتى قريش يعترفون بالفضل الكبير لهذا الرجل.

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

الإملاء : التفريق بين (الضاد)، و(الظاء) .

يخلط الكثير بين الضاد والظاء خلطاً كبيراً في النطق والكتابة؛ وذلك لصعوبة النطق بحرف الضَّاد فهو أصعب الحروف وأشدّها على اللسان، ولا يُوجد هذا الحرف في أيّ لغةٍ أخرى غير العربية .

ولا شك أن بينهما فرقاً يغير المعنى ويقلبه أحيانا إلى معنى مضاد، ويمكننا تأمل الفرق الشاسع بين معاني الكلمات بسبب الظاء والضاد من خلال الأمثلة الآتية :

المرض العلة - المرط الجوع الشديد

التقريض صناعة الشعر وقيل هو الذم وقيل المدح والذم - التقريض المديح

الفضّ : فضّه : فرقه أو كسره أو ازاله أو فتحه ، الفض : سيء الخلق

القيض قِشْرَةُ البَيْضَةِ العُلْيَا اليابسة، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرْخُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ ، القِيظ صميم حرّ الصيف

الضفر ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَسْجًا وَمِنْهُ ضَفَائِرُ الشَّعْرِ ، الظفر الفوز
حضر: جاء ، وحظر : منع .

ضلّ : ضاع وتاه ، و ظلّ : استمر و بقي .

نضر: حسن الشيء الجميل ، نظر : رأى .

الحضّ : التشجيع ، وحضه : شَجَّع ، الحظّ : النصيب .

فاض النهر : فاض معناه ازداد ، فاظت روحه : خرجت ومات .

عضّ الذئب الولد : عضّ معناه هُوَ الإِمْسَاكُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَسْنَانِ ، عَظَّهُ الدهر : أصابته شدة ، والعَظّ معناه الشدّة .

وَيُمْكِنُ مَعَالَجَةُ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ بَعْدَ طَرَائِقَ ، أْبْرَزْهَا:

١. التفريق بين الضاد والظاء من حيثُ المخرج : هناك فرق بين الضاد والظاء في المخرج، فمخرج الضَّادِ :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
من إحدى حافتي اللسان اليمنى أو اليسرى أو منهما مع ما يُحاذيهما من الأضراس العليا
(الرحى أو الطاحونة) (لثة الأضراس العليا) ، فاللسان يطبق على الحنك الأعلى ، وعند
النطق بالضاد لا يخرج اللسان الفم مثال ذلك : ضرب .

بينما مخرج الظاء هو : من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا (مقدمة الفم أمام
الشفيتين) . عند النطق به يخرج جزء من اللسان من الفم ، مثال ذلك ظرف .
باختصار : حين نطق بالضاد يكون اللسان داخل الفم، ولا يصل اللسان إلى الأسنان
الأمامية العليا . أما الظاء فحين نطق به يكون جزءاً قليلاً منه خارج الفم أو يصل اللسان
إلى الأسنان الأمامية العليا .

٢. من حيث الصفة : فحرف الضاد أكثر استطالة من حرف الظاء . ويمكن ملاحظة ذلك
بقولنا ضيف ، وظرف .

٣. حفظ الكلمات التي تحتوي على حرف (الطاء)؛ لأنها، محصورة وقليلة ، وأي كلمة مشتقة
منها تكتب بالطاء كذلك ، بخلاف الكلمات التي تشتمل على حرف (الضاد) فإنها كثيرة .
وأشهر الكلمات التي تحتوي على الظاء هي اثنتان وثلاثون كلمة (٣٢ كلمة) وما عداها
تكتب بـ (الضاد) (ض) وتسلم بعدها من الخطأ إن شاء الله .

١ - الحَظُّ : بمعنى النصيب .

٢ - الحِفْظُ : وهو ضد النسيان .

٣ - الحَظْرُ : وهو المنع .

٤ - الحَظْوَةُ : وهي الرفعة .

٥ - الظلم : التعدي عن الحق إلى الباطل وهو الجور .

٦ - الظليم : وهو ذكر النعام .

٧ - الظبي : وهو الغزال .

٨ - الظبة : وهي طرف السيف .

٩ - الظعن : وهو السفر بالنساء .

- ١٠- الظرف .
- ١١- الظريف .
- ١٢- الظنُّ .
- ١٣- الظلُّ .
- ١٤- الظفر: وهو ضد الخيبة .
- ١٥- الظهر ، أو الظُّهر .
- ١٦- الظماء : العطش .
- ١٧- الكظم : وهو كتم الحزن ومنه كاظم الغيظ .
- ١٨- اللحظ : وهو النظر بطرف العين .
- ١٩- اللفظ .
- ٢٠- النَّظْمُ: ومنها النظام .
- ٢١- النظافة .
- ٢٢- النظر .
- ٢٣- العظم .
- ٢٤- العظيم .
- ٢٥- العَظَلُ : وهو التشابك والتلازم، من قولهم : أمر معطل، أي متشابك .
- ٢٦- الغيظ : الغضب والسخط .
- ٢٧- الفظاظة : وهي القسوة .
- ٢٨- الفظاعة : من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع .
- ٢٩- التقريظ : مدح الحي بالشعر .
- ٣٠- المواظبة .
- ٣١- الوظيفة .
- ٣٢- اليقظة : ضد النوم .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
يتَّضح أن الفرق بين الضاد والطاء قائمٌ على المخرج وصفة الاستطالة، ولولاها لكانت
إحداهما عينَ الأخرى. ومن أجل هذا وجب التمييز بينهما بهذين الفرقين .
تمرينات:

س ١ / ضع كل كلمة في مكانها المناسب :

١. الطفل طريق المنزل . (ضِلّ ، ظلّ) .
٢. والمحفوظ من كان ذا حظٍ (الحضيض ، الحظيظ).
٣. جيشنا بالنصر . (يظفر ، يظفر).

س ٢ / اذكر عشر كلمات بالضاد وعشر كلمات بالطاء موضحةً معناها.

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : المثني والملحق به وإعرابه :

يعرّف المثني بأنه : لفظ دالّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون في
آخره ، ويكون صالحاً للتجريد ، وعطفٍ مثله عليه ، نحو قولنا: الرجلان ، والكتابان ، والبنتان
... إلخ . ومثال عطف مثله عليه قولنا جاء الطالبان والمدرسان إلى المدرسة .

فالرجلان لفظ دالّ على اثنين بزيادة ألف ونون ، وقد يكون بياء ونون ، وذلك في حالتي
النصب والجر ، وهو صالح للتجريد ، وذلك بإسقاط الزيادة الألف والنون ، فنقول : (رجل)
ويصلح أن تعطف مثله عليه ؛ فنقول : رجلان وامرأتان . ويخرج مما جاء بتعريف المثني :
س / ما هي الأسماء التي تخرج عن تعريف المثني ؟

- يخرج الاسم الذي في آخره ألف ونون، ولكنه لا يدل على اثنين ، نحو : رمضان ، وشعبان ، وفرحان .
- ويخرج قولنا : لفظ دالّ على اثنين بزيادة في آخره ، نحو : زَوْج ، وَكِلاَ ، وَكِلتَا ، فهي ألفاظ دالّة على اثنين ، ولكن بغير زيادة .
- ويخرج (اثنان ، واثنين ، واثنتان) من قولنا: صالح للتجريد ، فإنها لا تصلح لإسقاط الزيادة منها ؛ فلا يقال : (اثنٌ) .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

- ويخرج من قولنا : وعطف مثله عليه، ما ورد على التغليب، نحو: (القمران، والأبوان) لأنَّ المقصود بالقمرين (الشمس والقمر)، والمقصود بالأبوين (الأب والأم) ومن هنا لا يصح تشية ما اختلف لفظهما كالمثالين السابقين ، ويصلح تشية ما اختلف معناهما ، كالعَيْنين إذا أردت العين المُبْصِرة، وعين الماء، وكقولهم كذلك: القلم أحسنُ اللسانين .

علامات إعراب المثنى :

المثنى من الأسماء التي تعرب بالحروف نيابة عن الحركات . إذ يرفع بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة ، كقولنا : جاء الزيدان ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين ، ونحو قولنا : جاء الطالبان، ورأيت الطالبين ، وسلّمت على الطالبين .
اعرب ما يلي : (جاء الطالبان) ، (رأيت الطالبين) ، (سلّمت على الطالبين)

الكلمة	اعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبني على الفتح .
الطالبان	فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنَّه مثنى .
رأيتُ	رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .
الطالبين	مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنَّه مثنى .
سلّمتُ	سلّم : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .
على	حرف جر .
الطالبين	اسم مجرور بالياء ؛ لأنَّه مثنى .

الملحق بالمثنى : ما هي الأسماء التي تلحق بالمثنى ؟ اذكرها مع الاستشهاد بالأمثلة

- اثنان واثنان ، اللذان اللتان ، هذان هاتان، تلحق بالمثنى من دون اشتراط أو تقييد ، نحو : جاء طالبان اثنان ، وطالبتان اثنتان ، ورأيت طالبين اثنين وطالبتين اثنتين .

الاعراب :

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

طالبان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

اثتان : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى .

وطالبتان : الواو حرف عطف ، طالبتان : اسم معطوف مرفوع بالألف لأنه مثنى .

اثنتان : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى .

رأيت : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في

محل رفع فاعل .

طالبين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى

اثنين : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى .

وطالبتين : الواو حرف عطف ، طالبتين : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه مثنى .

اثنتين : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى .

• كلا وكلتا ، يلحقان بالمثنى بشرط إضافتهما إلى الضمير ، نحو: جاءني كلاهما وكلتاها

، ورأيت كليهما وكلتيهما ، ومررت بكليهما وكلتيهما . ونحو قولنا : نجح الطالبان كلاهما

والطالبتان كلاهما. فكلا وكلتا وقعتا توكيدا، وهما ملحقتان بالمثنى في إعرابهما، بالألف

رفعا ، وبالياء نصبا وجرا، لإضافتهما إلى الضمير.

فإن أضيفا إلى اسم ظاهر فلا يلحقان بالمثنى ولزمتها الألف في جميع أحوالهما، وأُعْرِبَا

بالحركات الأصلية المقدرة على الألف رفعاً ونصباً وجراً ، نحو : حضر كلا الرجلين وكلتا

المرأتين ، ورأيت كلا الطالبين وكلتا الطالبتين ، وسلمت على كلا الرجلين وكلتا المرأتين .

وسبب إعرابه بالحركات ؛ لأنه أشبه المفرد في اللفظ؛ وكذلك لأنهما من الأسماء المقصورة

كالفتى والرضا والعصا .

الإعراب :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

جاءني : فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية لا محل لها من الاعراب ، والياء : ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

كلاهما : كلا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وكلتاها : الواو حرف عطف ، كلتا : اسم معطوف مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى . و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

رأيت : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كليهما : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتنى و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وكلتيهما : الواو حرف عطف ، كلتي : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتنى . و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مررت : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .

بكليهما : الباء حرف جر . كلي : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بالمتنى و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وكلتيهما : الواو حرف عطف ، كلتي : اسم معطوف مجرور بالياء لأنه ملحق بالمتنى . و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

حضرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

كلا : فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على الألف وهو مضاف

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

وكلتا : الواو : حرف عطفٍ ، كلتا : اسم معطوف مرفوع بالضممة المقدرة على الألف وهو مضاف .

المرأتين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

رأيتُ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .

كلا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف وهو مضاف

الطالبين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

وكلتا : الواو : حرف عطفٍ ، كلتا : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة على الألف وهو مضاف .

الطالبتين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

سلمتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .

على : حرف جر .

الدكتور محمد طه جواد الساعدي

كلا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف وهو مضاف

الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

وكلتا : الواو : حرف عطفٍ ، كلتا : اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة على الألف وهو مضاف .

المرأتين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني .

فكلا وكلتا في الأمثلة الأخيرة غير ملحقتين بالمثني في الإعراب بسبب إضافتهما إلى

اسم ظاهر .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

س/ متى يعرب كلا وكلتا اعراب المثنى؟ ومتى لا يعربان إعرابه ؟ وضح ذلك مع الأمثلة.

س/ متى تلحق كلا وكلتا بالمثنى ؟ ومتى لا تلحقان به ؟

الأدب : الشاعر محمد مهدي الجواهري وقصيدة يا دجلة الخير :

وُلد محمد مهدي بن الحسين بن عبد علي بن صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن في النجف في سنة ١٨٩٩ ، ودرس في المدرسة العلوية، ثم أخذ علوم اللغة والأدب عن كبار المشايخ ، ونبغ في الشعر مبكراً

انحدر من أسرة نجفية محافظة عريقة في العلم والأدب والشعر تُعرف بآل الجواهر، نسبة إلى أحد أجداد الأسرة والذي يدعى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، الذي ألّف كتاباً في الفقه، عنوانه "جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام" .

بدأ الجواهري بنشر قصائده في بغداد منذ سنة ١٩٢١ وفي سنة ١٩٢٣ نشر كتيباً عنوانه "حلبة الأدب" يتضمن معارضاته لقصائد متنوعة لعدد من كبار الشعراء المعاصرين.

أصدر في عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ الجزء الأول والثاني من ديوانه في طبعة جديدة ضم فيها قصائده التي نظمها في الأربعينيات والتي برز فيها شاعراً كبيراً.

في عام ١٩٦٩ صدر له في بغداد ديوان "بريد العودة" . في عام ١٩٧١ أصدرت له وزارة الإعلام ديوان "أيها الأرق" . وفي العام نفسه رأس الوفد العراقي الذي مثّل العراق في مؤتمر الأدباء العرب الثامن المنعقد في دمشق وفي العام نفسه أصدرت له وزارة الإعلام ديوان "خلجات"

وتوفي الجواهري في السابع والعشرين من تموز ١٩٩٧ ، ودفن في دمشق بسوريا ، وقد لُقّب بشاعر العرب الأكبر ومتنبي العصر وصناعة العرب في القرن العشرين.

انماز محمد المهدي الجواهري بالعديد من السمات القوية في أسلوب شعره، إذ انماز

شعره :

١. المعاني القوية التي يحتوي عليها.

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
٢. يستطيع بجدارة أن يكثف فكرته ويعرضها في أقل مساحة ممكنة ولا ينقص منها شيئاً، أي
مثلاً يُقال (ما قل ودل) .

٣. يكتب بأسلوب الشعر العمودي الذي يعتمد بطبيعته على التفعيلة، ولم يغير ذلك الأسلوب
طيلة حياته التي امتدت إلى ما يزيد عن المئة عام .

القصيدة (حفظ النص كاملاً)

حَبِيتُ سَفْحَكَ عَنْ بُعْدٍ فَحَيَّيْنِي	يا دجلةَ الخيرِ، يا أُمَّ البساتينِ
حَبِيتُ سَفْحَكَ ظَمَاناً أَلُوذُ بِهِ	لَوذَ الحمامِ بين الماءِ والطينِ
يا دجلةَ الخيرِ يا نبعاً أفارِقُهُ	على الكراهةِ بين الحينِ والحينِ
إِنِّي وَرَدْتُ عُيُونََ الماءِ صَافِيَةً	نَبْعاً فَنَبْعاً فَمَا كَانَتْ لَتَرْوِينِي
وَأَنْتَ يَا قَارِباً تَلْوِي الرِّيحُ بِهِ	لَيَّ النِّسَائِمِ أَطْرَافَ الأفانينِ
وَدِدْتُ ذَاكَ الشِّرَاعَ الرَّخَصَ لَوْ كَفَنِي	يُحَاكُ مِنْهُ غَدَاةَ الْبَيْنِ يَطْوِينِي
يا دجلةَ الخيرِ: قَدْ هَانَتْ مَطَامِحُنَا	حَتَّى لِأَدْنَى طِمَاحٍ غَيْرِ مَضْمُونِ
أَنْضَمْنِينَ مَقِيلاً لِي سَوَاسِيَةً	بَيْنَ الْحَشَائِشِ أَوْ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ؟

سؤال / ماذا مثلت دجلة في قصيدة الشاعر ؟

مثلت دجلة (الزمان و المكان و المرأة)، فهي تجسيد لزمان فائت، ولذكرى عالقة وراسخة،
وهي مكان الأهل ورمز الوطن ولون خضرة النخيل الغافية على ضفافه. أما المرأة، فيعتقد أن
المقصود منه (أمه) التي غيبتها يد القدر، وكان لهذا الغياب وجع في النفس لم تستطع الأيام
أن تمحوه .

سؤال / ما الغرض الرئيس الذي حملته القصيدة ؟ وما هو الجو العام السائد عليها؟

حملة القصيدة غرض الحنين، فالشاعر يحن إلى أمه التي يرمز لها (بدجلة)، والتي تمثل
رحم الحياة، وقد ساد الحزن على جو القصيدة، فالحزن عند الجواهري يجزّه إلى ماضٍ سحيق،
إلى أمومة مفقودة .

الإملاء : الهمزة في بداية الكلمة

أولاً : همزة الوصل :

هي همزة تكتب في بداية الكلمة ، وينطق بها في بدء الكلام، ولا ينطقُ بها في وصله ، وتكون في الأفعال والأسماء والحروف ، كما هو مبين فيما يأتي

١- في الأفعال :

أ- أمر الفعل الثلاثي مثل : (اكتبْ - ادرسْ - انظرْ - اركضْ)

ب- ماضي الفعل الخماسي المبدوء بالهمزة مثل (اعتمدَ - احتكرَ - انتصرَ) ، وأمره ، مثل (اعتمدْ - احتكرْ - انتصرْ) ، ومصدره ، مثل (اعتماد - احتكار - انتصار)

ج- ماضي الفعل السداسي المبدوء بالهمزة مثل (استخرجَ - استعانَ - استعملَ) ، وأمره ، مثل (استخرجْ - استعنْ - استعملْ) ، ومصدره ، مثل (استخراج - استعانة - استعمال) .

٢- في الأسماء : وتكون همزة الوصل في الأسماء الآتية فقط (ابن - ابنة - اسم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايم الله - ايمن الله - است) . وإذا جمعت بعض هذه الأسماء تكون همزتها همزة قطع كما في (الأسماء ، الأبناء) .

٣- الحروف : وتكون في الحرف (ال) التعريف فقط كقولنا : (الكتاب - المدرسة) .

سؤال : بين سبب كتابة الهمزة في بداية الكلمات الآتية همزة وصل .

(استعملَ ، الكرسي ، اذهبْ ، اسم ، استقرْ ، استمرَ ، الباب ، اركضْ ، السيارة ، امرؤ ، استقرار ، ابن ، استمرار) .

الكلمة	سبب كتابة الهمزة همزة وصل

ثانياً : همزة القطع

هي همزة ينطقُ بها في بداية الكلام و في وصله ، وتكون في الاسماء والأفعال والحروف وبعض الأدوات ، وكما يأتي :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
 أولا / الأسماء : وتكون في جميع الأسماء التي تبدأ بالهمزة باستثناء أو ما عدا كل من الأسماء
 الآتية : (ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - إيم الله - أيمن الله - اثنان - اثنتان - اسم - است)
 . ومثال همزة القطع في الأسماء : (إيمان - أسيل - أحمد)

ثانيا - الأفعال :

١- ماضي الفعل الثلاثي المبدوء بالهمزة ، مثال ذلك : (أخذَ - أكلَ - أبى - أوى - أمرَ).
 ٢- ماضي الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة مثال ذلك : (أقبلَ - أكملَ - أعلمَ - أشارَ) ، وأمره
 ، مثال ذلك : (أقبلَ - أكملَ - أعلمَ - أشرَ) ، ومصدره ، مثال ذلك : (إقبال - إكمال -
 إعلام - إشارة) .

٣- الفعل المضارع المسند الى صيغة المتكلم ، مثال ذلك : (أقرأ - أعدو - أستنتج - أتعلمُ،
 أنطلقُ، أشاركُ، أستغفرُ).

ثالثاً / الحروف : وتكون همزة القطع في جميع الحروف التي تبدأ بالهمزة باستثناء أو ما عدا
 الحرف (ال) التعريف فقط فالهمزة فيه همزة وصل ، ومثال ذلك قولنا (إلى - إنَّ - أو - أن) .
 رابعا / الأدوات : فتزد همزة القطع في بعض الأدوات مثال ذلك : (إلا - أما - إذا) .
 خامساً : في الضمائر المبدوءة بهمزة مثل : أنا، أنت وغيرها.

سؤال/ عين فيما يلي الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل ، والكلمات التي تبدأ بهمزة قطع ، ثم اذكر
 السبب .

١- قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
 تَعْبُدُونَ)) .

٢- قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (أشدُّ الذنوبِ ما استخفَّ به صاحبهُ).

الكلمات	نوع الهمزة	السبب
أيها	قطع	أداة
الذين	وصل	وردت مع الحرف (ال) التعريف
آمنوا	قطع	ماضي الفعل الرباعي

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

اشكروا	وصل	أمر الفعل الثلاثي
إنْ	قطع	حرف نصب
إِيَّاه	قطع	وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي همزتها همزة وصل
أشدُّ	قطع	وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي همزتها همزة وصل
الذنوبِ	وصل	وردت مع الحرف (ال) التعريف
استخفَّ	وصل	ماضي الفعل السداسي

سؤال : هات مصادر الأفعال التالية ، وبين نوع همزتها ، ثم ادخلها منها في جمل مفيدة.

ابتكرَ ، ابدعَ ، أسعدَ ، استوعبَ ، أنفقَ ، احترَمَ ، أنصفَ

الأفعال	مصادرها	نوع الهمزة	الجمل
ابتكرَ	ابتكار	وصل	ابتكر العالم ابتكاراً رائعاً
أبدعَ	إبداع	قطع	أبدعَ الشاعرُ في نظم القصيدة إبداعاً
أسعدَ	إسعاد	قطع	أسعدَ المؤمن جاره إسعاداً
استوعبَ	استيعاب	وصل	استوعبَ الطالب الدرس استيعاباً جيداً
أنفقَ	إنفاق	قطع	أنفقَ المؤمن ماله إنفاقاً
احترَمَ	احترام	وصل	احترم محمدٌ صديقه احتراماً
أنصفَ	إنصاف	قطع	أنصفَ القاضي المظلومَ إنصافاً

النحو : جمعُ المذكر السالم والمُلحقُ به وإعرابه :

هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون في آخره عند الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وهو (خاص بالمذكر من الأسماء) ، وسمي سالماً ؛ لأن مفردة سلم من التغيير عند جمعه. كقولنا : (فاز المجتهدون) ، فنلاحظ أن مفرد الكلمة (المجتهد) بقية كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير عندما أضفنا الواو والنون في الجمع .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

وعلاوة رفع جمع المذكر السالم الواو، وعلامة نصبه وجره الياء ، ومثال ذلك :

الرفع : جاء العاملون .

النصب : رأيتُ العاملين .

الجر : مررتُ بالعاملين .

ويشترط في الاسم الذي يجمع جمعاً مذكراً سالماً الشروط التالية :

أولاً : أن يكون علماً لمذكر عاقل ، خالياً من تاء التأنيث والتركيب . نحو محمد – محمدون ، فلا يصح جمع أسماء الجنس نحو (رجل ، و غلام ، ولد) ونظائرها؛ لأنها ليس أعلاماً بل هي أسماء جنس. فلا نقول: رجلون و لا غلامون .

ما لا يجمع من الأسماء على هذا الجمع

أ. العلم المذكر العاقل المختوم بتاء التأنيث لا يجمع جمع مذكر سالماً، فلا يقال في طلحة – طلحون، ولا في معاوية – معاويون ، و لا في أسامة – أسامون . ولا حمزة – حمزون .
ب. إذا كان علماً لغير مذكر لم يجمع جمع مذكر سالماً، فلا نقول في هند – هندون ، ولا في زينب – زينبون . وإنما نقول زينبات وهندات .

ت. إذا كان علماً لمذكر غير عاقل ، فلا يُقال في كلمة (لاحق) (اسم فرس) لاحقون .

ث. لا يجمع العلم المركب بأنواعه المختلفة جمع مذكر سالماً، فلا يجمع : عبد الله (مركب إضافي)، ولا سيبويه (مركب مزجي)، و لا بعلبك (مركب مزجي)، و لا جاد الحق (مركب اسنادي) ، ولا تأبط شرا (مركب اسنادي) ، ونظائرها .

ثانياً : الصفات : أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ، وصالحة لدخول التاء عليها .
نحو : ماهر : ماهران ، عاقل : عاقلون . والصفات السابقة ، وأشباهاها صالحة لدخول التاء عليها . فنقول : ماهرة ، وعاقلة .

أو يكون وصفاً على وزن أفعل التفضيل . نحو : أعظم ، وأكبر ، وأحسن وأفضل . نقول : أعظمون ، وأكبرون ، وأحسنون ، و أفضلون . ومنه قوله تعالى : { ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون }.

ما لا يجمع من الصفات على هذا الجمع :

١. ما كان على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، مثل : أحمر وحمراء وأخضر وخضراء ، فتجمع على حُمُر وحمراوات ، وخُضُر وخضراوات .
٢. ما كان على وزن فعْلان فعلى مثل كعطشان عطشى ، وسكران سكرى ، فلا تجمع جمع مذكر سالما . فلا يصح أن نقول : عطشانون ، وسكرانون ، وإنما نقول : عطاش و عطشى ، وسَكَرَى للمذكر وسَكَرَى للمؤنث .
٣. ما يدل من الصفات على المؤنث والمذكر ، بلفظ واحد ، مثل : غيور ، جريح ، قتيل ، صبور ، فتجمع جمع تكسيرٍ مثل : غَيَارَى ، جرحى ، قتلى ، صُبُر .

نماذج لإعراب جمع المذكر السالم :

ظلّ المتهمون خائفين .

- ظل : فعل ماضٍ ناقص ، مبني على الفتح .
المتهمون : اسم ظل مرفوع ، علامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .
خائفين : خبر ظل منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .
قوله تعالى : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ .

- قد : حرف تحقيق ، مبني على السكون .
أفْلَحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
المؤمنون : فاعل مرفوع ، وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .
يَصْمَمُ المهندسون مشروعاتٍ مختلفةً .

- يصمم : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة
المهندسون : فاعل مرفوع وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .
مشروعات : مفعول به منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .
مختلفةً : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة .

- ليت المسؤولين قادرون على تحمل المسؤولية .
ليت : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .
المسؤولين : اسم ليت منصوب وعلامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .
قادرون : خبر ليت مرفوع وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

على : حرف جر .

تحمل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . وهو مضاف .

المسؤولية : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

المواطنون معتادون على دفع الضرائب الكثيرة !

المواطنون : مبتدأ مرفوع ، وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

معتادون : خبر مرفوع ، وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

إن المؤمنين في جناتٍ ونعيم .

إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح

المؤمنين : اسم إن منصوب وعلامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

في جنات : في حرف جر ، جنات : اسم مجرور بالكسرة ، وشبه جملة في محل رفع خبر

إن .

ونعيم : الواو حرف عطف ، نعيم اسم معطوف مجرور بالكسرة .

ظلّ الحاضرون منجذبين إلى المحاضر طيلة الوقت .

ظل : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحاضرون : اسم ظل مرفوع وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

منجذبين : خبر ظل منصوب ، وعلامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

مصيرُ الظالمين سيءٌ .

مصير : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، وهو مضاف

الظالمين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

سيء : خبر مرفوع وعلامته تنوين الضم .

تُعاني المشافي نقصَ الممرضين .

تُعاني : فعل مضارع مرفوع ، بضمّة مقدرة على آخره

المشافي : فاعل مرفوع ، بضمّة مقدرة على آخره

نقص : مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف

الممرضين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

وُجِّهَت الدعوةُ إلى عددٍ غفيرٍ من المدعوين .

وجهت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مبني للمجهول ، والتاء للتأنيث .

الدعوة : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

إلى عدد : شبه جملة جار ومجرور .

غفير : صفة لمجرور .

المدعويين : اسم مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

ملحقات جمع المذكر السالم : الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد مجموعا بالواو والنون أو الياء والنون، ولكنه لم يستوف الشروط المذكورة سابقا، وهي :

١ . ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، لأنه ليس له واحد من لفظه ، نحو : اشترك في الرحلة عشرون طالبا، ومنه قوله تعالى : {إن يكن منكم عشرون صابرون} .

٢ . أولو ، لأنه لا واحد له من لفظه ، فهو اسم جمع لـ (ذو) بمعنى صاحب . نحو : جاء أولو الفضل . ومنه قوله تعالى : { إنما يتذكر أولو الألباب } .

٣ . أهلون : لأن مفرده أهل ، وأهل اسم جنس جامد كغلام ، ورجل . ومنه قوله تعالى : { شغلتننا أموالنا وأهلونا } .

٤ . عالمون ، جمع عالم ، وهو اسم جنس جامد كرجل ، وغلام ، ويطلق على مجموع ما خلق الله ، ويطلق أيضا على كل صنف من أصناف المخلوقات على حدة ، كعالم الإنس ، وعالم الجن ، وعالم الحيوان . نحو قوله تعالى : { الحمد لله رب العالمين } .

٥ . عليون ، وهو اسم لأعلى الجنة ، ولا تنطبق عليه شروط جمع المذكر السالم ، لأنه ليس عاقلا ، وليس له واحد من لفظه . نحو قوله تعالى : { وما أدراك ما عليون } .

٦ . أرضون ، اسم جنس جامد مؤنث . نحو : الله مالك السموات والأرضين .

٧ . سنون : ومفردها سنة وهي اسم جنس جامد مؤنث ، وتجمع جمع تكسير (سنوات) . ومنه قوله تعالى : { أفرأيت أن متعناهم سنين } .

٨ . بنون : جمع ابن ، اسم جنس جامد . ومنه قوله تعالى : { المال والبنون زينة الحياة الدنيا } .

اعراب الآيات القرآنية الشريفة

١. إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ

﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم.

﴿يَكُنْ﴾: فعل مضارع ناقص مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم السكون.

﴿مِنْكُمْ﴾: من : حرف جر . (كم) ضمير متصل في محل جر اسم مجرور وشبه الجملة في محل

نصب خبر يكن مقدم .

﴿عِشْرُونَ﴾: اسم "يكن" مؤخر مرفوع، وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

﴿صَابِرُونَ﴾: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢. قَالَ تَعَالَى : { إِنَّمَا يَتَذَكَّرْ أُولُو الْأَلْبَابِ }.

﴿إِنَّمَا﴾: إِنَّ : كافّة ومكفوفة (حرف توكيد مشبّه بالفعل كَفَّته "ما" عن العمل).

﴿يَتَذَكَّرْ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿أُولُو﴾: فاعل مرفوع بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف .

﴿الْأَلْبَابِ﴾: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٣. قَالَ تَعَالَى : { شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا }.

﴿شَغَلَتْنَا﴾: شغلت: فعل ماض مبنيّ على الفتح. و"التاء": للتأنيث. و"نا": ضمير متّصل مبنيّ

على السكون في محلّ نصب مفعول به مقدم.

﴿أَمْوَالُنَا﴾: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و"نا": ضمير متّصل مبنيّ على

السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

﴿وَأَهْلُونَا﴾: الواو حرف عطف ، أهلونا : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعها الواو، لأنها ملحقة

بجمع المذكر السالم. و"نا": ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

٤. قَالَ تَعَالَى : { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }.

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿لِلَّهِ﴾: اللام حرف جرّ.

﴿الله﴾: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره: الكسرة الظاهرة على آخره.

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ.
والتقدير: الحمد مختصٌ لله.

﴿رَبِّ﴾: صفة لله أو بدل منه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
﴿الْعَالَمِينَ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
٥. قال تعالى: { وما ادراك ما عليون }.

وَمَا: الواو: حرف عطف.
ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
﴿أَدْرَاكَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو ، و "الكاف": ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿مَا﴾: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
﴿عليون﴾: خبر "ما" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦. قال تعالى: { أفرايت أن متعناهم سنين }.

أَفَرَأَيْتَ: الهمزة: حرف استفهام.
الفاء: تزيينية.

رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل، و"التاء": ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم.

﴿مَتَّعْنَاهُمْ﴾: متع: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا) المتكلمين.

﴿وَنَّا﴾: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

و"هم": ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

﴿سِنِينَ﴾: ظرف زمان منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٧. قال تعالى: { المال والبنون زينة الحياة الدنيا }.

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
المال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
﴿والبنون﴾: الواو: حرف عطف.

البنون: اسم معطوف على المال، وعلامة الرفع الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
﴿زينة﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
﴿الحياة﴾: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
﴿الدنيا﴾: صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الألف.

الأدب : بدر شاكر السياب وقصيدة سفر أيوب

بدر شاكر السياب

وُلد بدر شاكر عبد الجبار مرزوق بعام ١٩٢٦م، في قرية تسمى (جيكور)، بقضاء أبي الخصيب، بمحافظة البصرة، وكان والده يعمل في فلاحه أشجار النخيل، ويعيش في ضيقٍ ماديٍّ ، وتوفيت والدته عند وضع بنتها في عام ١٩٣٠م، فعاش بدر يتيم الأم وهو في السادسة من عمره، ونشأ منتقلاً بين بيت جده لأبيه وجدته لأمه .
عاش بدر شاكر السياب منتقلاً بين جيكور وأبي الخصيب والبصرة لتلقي علومه الدراسية، ثم التحق بدار المعلمين في بغداد عام ١٩٤٣م، ودرس أدب اللغة العربية لمدة عامين، وفي العالم الثالث انتقل إلى قسم أدب اللغة الانجليزية، وتخرج منه عام ١٩٤٩م حاملاً شهادة في اللغة والأدب الإنكليزيين .

له العديد من القصائد والمجموعات الشعرية التي انمازت بالتدفق الشعري والتمرّد على الشكل التقليدي للقصيدة، صدر منها: «أزهار ذابلة»، و«أساطير»، و«المومس العمياء»، و«الأسلحة والأطفال»، وغيرها. فارق «بدر شاكر السياب» الحياة بعام ١٩٦٤م، إثر إصابته بمرضٍ شديدٍ ظلّ يُصارعه لسنواتٍ عديدة .

قصيدة سفر أيوب للحفظ

لك الحمدُ مهما استطالَ البلاء

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ومهما استبدَّ الألم

لك الحمدُ إنَّ الرزايا عطاء

وإنَّ المصيباتِ بعضُ الكرمِ

ألم تُعطني أنتَ هذا الظلامَ

وأعطيتني أنتَ هذا السَّحرَ؟

فهل تشكُرُ الأرضُ قطرَ المطرِ

وتغضبُ إن لم يجذِّها الغمامُ؟

شهورٌ طوالٌ وهذي الجراحُ

تُمرِّقُ جنبيَّ مثلَ المدى

ولا يهدأُ الداءُ عندَ الصباحِ

ولا يمسحُ الليلُ أوجاعَهُ بالردى.

ولكنَّ أيُّوبَ إن صاح صاح

لك الحمدُ، إنَّ الرزايا ندى

وإنَّ الجراحَ هدايا الحبيبِ

أضُمُّ إلى الصَّدرِ باقتها

(لندن ، ٢٦/١٢/١٩٦٢)

سؤال / كيف جاءت التجربة الشعرية لبدر شاكر السياب بقصيدته سفر أيوب ؟

جاءت التجربة الشعرية بهذه القصيدة مجسدةً للتجربة الحياتية لحياة بدر شاكر السياب ،

فقد استطاع أن يشخص الألم بشتى أصنافه، من الفقر القاتل، واليتم البائس، والمرض المزمن، والضياع، والعذاب الأبدي .

سؤال / ماذا تلمس من عنوان قصيدة السياب المتمثل بسفر أيوب ؟

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
تضمن العنوان القصيدة، وتضمنت القصيدة العنوان، وكلا منهما تمخض عن تجربة
الشاعر المتعمقة في النفس الإنسانية، فكأن ابتلاء كابتلاء النبي أيوب (عليه السلام) ، إذ
المرض، والألم، والحزن، واليأس، والجراح، والداء، والابتلاء .

سؤال / أين تلمسُ الحزنَ والألمَ في قصيدة سفر أيوب ؟

ج/ يتضح ذلك في الألفاظ : (سفر أيوب، استبد الألم، الرزايا، المصيبات، الظلام،
الجراح، الداء، صاح، النار، لهيب، أصداء بوم) .

سؤال / أين تلمسُ الرضا بالقضاء والصبر عليه في قصيدة سفر أيوب ؟

ج/ نجدُ الرضا بالقضاء والصبر والشكرَ لربه في : (لك الحمد، الرزايا عطاء، المصيبات
بعض الكرم، تشكر الأرض قطر المطر، هدايا الحبيب، باقاتها، احسدوني، قبلة منك) .

سؤال/ لماذا استعملَ السياب رمز النبي أيوب عليه السلام ؟

كان من الذكاء أن يستعمل السياب رمزاً مثقلاً ومهاباً كرمز النبي أيوب، فبمثل هذه
الرمزية، يختصر الشاعر على نفسه وصف شدة البلاء وقسوة المعاناة، فلا يذكر لفظ أيوب إلا
ويبعث في النفس معنى مركّب: معنى الصبر، ومعنى الابتلاء، وما بينهما من ارتباط.

الإملاء : الهمزة المتوسطة على الألف :

كتابة الهمزة في وسط الكلمة نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها ، ثم نكتبها على
الحركة الأقوى. الكسرة أقوى الحركات وتتاسبها الياء، تليها الضمة وتتاسبها الواو، وتليها الفتحة
وتتناسبها الألف تليها السكون ولا يناسبه حرف .

متى تكتب الهمزة المتوسطة على الألف ؟ أعطِ مثلاً لكل قاعدة منها .

١- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مفتوحٌ كما في (تَأْلَم ، تَأْخِر ، رَأَى ، رَأَسَ ،
تَأْسَف، سَأَلَ) .

٢- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها ساكن كما في (فَجْأَةً ، الجُرْأَةُ ، مَسْأَلَةٌ ، يَسْأَلُ ،
مَرْأَةٌ ، وَطْأَةٌ ، يَجْأَرُ) ، لكن هناك بعض الكلمات في اللغة العربية شذت عن هذه القاعدة

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
 كال كلمات الّتي فيها ياء تسبق الهمزة، مثل: هيئة وبيئة، فالأصل أن تُكتب هكذا : هيئة بياء ؛
 لأنّ الفتح أقوى من السكون. ما يجعلهم يكتبونها بهذه الصّورة – هيئة وبيئة – هو أنّ هناك من
 عدّ الياء – وإن كانت ساكنة – أقوى من الفتحة، لأنّ الكسرة أخت الياء ، لذا يمكن القول إذا
 كانت الهمزة مفتوحة وسبقها ياء ساكنة كتبت الهمزة على كرسي الياء . مثل : بيئة ، هيئة ،
 رَدِيئة ، مَشِيئة ، دَنِيئة .

وكذلك تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت حركة الهمزة هي الفتحة والحرف الذي
 قبلها ألف ساكنة مثال (قراءة) .

وتكتب كذلك مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبققتها (واو ساكنة)؛ مثل: (سوءة) -
 موبوءة - نبوءة - مروءة - مرقوءة - مملوءة () .

٣- إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي قبلها مفتوح كما في (فَأَرْ ، شَأْنٌ ، مَأْرَبٌ ، رَأْسٌ ، كَأْسٌ ،
 ، فَأُسٌ) .

تنبيه :

١. تقلب الهمزة التي فوق الألف (أ) إلى ألف فوقها همزة مدّ في الأسماء التي جمعت جمع
 تكسير ، أو جمع مؤنث سالماً ، من دون زيادة ألف ثانية كما في مأثرة – مآثر ، مكافأة ،
 مكافآت .

٢. تقلب الهمزة التي فوق الألف (أ) إلى ألف فوقها همزة مدّ في الكلمات التي يلحق الهمزة
 ألف المد مثل : قرآن وأصلها قرآن ، وظمآن وأصلها ظمآن ، و مرآة .

سؤال : لماذا كُتبت الهمزة المتوسطة فوق الألف في الكلمات الآتية ؟

(سَأَلَ ، رَأَى ، يَأْسٌ ، يَنْأَى ، مُكَافَأَةٌ)

ت	الكلمات	سبب كتابة الهمزة على الألف

الإملاء : الهمزة المتوسطة على الواو

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ب / متى تكتب الهمزة المتوسطة على الواو ؟ أعطِ مثالا لكل قاعدة منها . .

- ١- إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في كُؤوس ، شُؤُون .
- ٢- إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي يسبقها مفتوح كما في يقرؤون ، رؤوف ، مؤونة .
- ٣- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في مؤذن ، مؤلف ، مؤيد .
- ٤- إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي يسبقها ساكن كما في مسؤول ، تفاعل .
- ٥- إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في يؤتى ، مؤمن ، مؤلم، مؤتمر، مؤنس ، رؤية ، بُؤس، مُؤتة .

باختصار بسيط تكتب الهمزة على حرف الواو بشرط أن تكون الهمزة مضمومة أو الحرف الذي يسبقها مضموم .

سؤال : لماذا كُتبت الهمزة فوق الواو في الكلمات الآتية ؟

(الفؤادُ ، مُؤدِّن ، رؤوف ، فؤوس ، سُؤال ، شُؤُون ، مَسْئُول)

ت	الكلمات	سبب كتابة الهمزة على الواو

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : جمع المؤنث السالم وإعرابه :

جمع المؤنث السالم : هو اسم دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء مضمومة في حالة الرفع ، أو ألف وتاء مكسورة في حالتي النصب والجر ، مع بقاء المفرد سالما من التَّغْيِير .

باستثناء أو ما عدا الاسم الذي ينتهي بتاء مربوطة (كفاطمة - فاطمات) فعند ذاك يتم حذف التاء المربوطة في آخر الاسم المؤنث المفرد وإضافة الألف والتاء ، لذلك سُمي بـ"السالم" ، لأنه لا يغير من أحرف الكلمة الأصلية بشكل تام كما في (سعاد - سعادات)، أو يُغير حرفاً واحداً فقط من الكلمة الأصلية .

بمعنى آخر سُمي سالما لأنَّ جمعه سلم من التكسير ، بينما جمع التكسير يُغير الكلمة جذرياً، ولذلك فقد سُمي بـ"جمع التكسير" ، لأنه يُكسر الكلمة .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

نحو : فاطمة : فاطمات ، زينب : زينبات ، معلمة : معلمات ، طلحة : طلحات منتدى : منتديات . ومنه قوله تعالى : (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) سورة هود ١١٤ . وقوله تعالى : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ) .

ملحوظة مهمة : هذه الكلمات ليست جمع مؤنث سالماً .

أبيات المفرد بيت (سؤال/ ما نوع الجمع في كلمة أبيات أو أصوات أو ...)

أصوات المفرد صوت

أوقات المفرد وقت

فالألف والتاء هنا ليست زائدة .

يشترط في جمع المؤنث السالم أن يكون مفرده أحد الكلمات الاتية : (سؤال / ما هي

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً)

١ - العلم المؤنث تأنيثاً معنوياً، نحو : مريم : مريمات ، هند : هندات ، سعاد : سعادات

٢ - ما خُتِمَ بتاء التأنيث الزائدة علماً كان أو غير علم ، ومثال العلم نحو : عائشة : عائشات ، فاطمة : فاطمات . ومثال غير العلم نحو : شجرة : شجرات ، حديقة : حدائق .

٣- ما كان صفة لمؤنث نحو : مريض : مريضات ، طالق : طالقات .

٤ - ما ختم بالألف المقصورة مثل : ليلي : ليلات ، ذكرى : ذكريات ، مستشفى : مستشفيات . عصا - عصوات ، شذا - شذوات .

٥ - ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل : صحراء : صحراوات ، حسناء : حسناوات ، سمراء : سمراوات .

سؤال/ ما الذي يصيب الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة عند جمعه جمع مؤنث سالماً؟ ج / تقلب الهمزة إلى واو ثم نُحلق الالف والتاء به.

٦ - المذكر المقرون بالتاء مثل : حمزة : حمزات ، طلحة : طلحات ، معاوية : معاويات .

فهذه أسماء انتهت بتاء التأنيث الزائدة ، وبالتالي يمنع عليها جمع المذكر السالم فلا يمكن أن نقول حمزون - معاويون !!!.. لهذا تم حشرهم مع جمع المؤنث السالم لأجل التاء المؤنثة.

٧- ما كان صفة لمذكر غير عاقل نحو : شاهر : شاهقات ، شامخ : شامخات ، معدود : معدودات .

٨- ما كان مصغراً لمذكر غير عاقل نحو : دريهم : دريهمات ، نهير : نهيرات ، جبيل : جبيلات .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٩- كل خماسي لم يُسمع له عن العرب جمع تكسير نحو : حمّام : حمّامات ، اصطبيل : اصطبيلات .

١٠- وكذلك الأسماء الأعجمية التي لم تُجمع على غير جمع المؤنث السالم نحو : تلفون : تلفونات ، تلفزيون : تلفزيونات ، تلغراف : تلغرافات .

علامات إعراب جمع المؤنث السالم

١- حالة الرفع : الضمة الظاهرة كقولنا : **نجحت المجتهدات** ، فالمجتهدات تعرب فاعلا مرفوعا بالضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم. ومنه كذلك قولنا : (**الْفَاطِمَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْفُقَرَاءِ**) ، فالفاطمات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم .

٢- حالة النصب : الكسرة الظاهرة كقولنا : **أكرمتُ الفائزاتِ** ، فالفائزات في هذه الجملة تعرب : مفعول به منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ومثال ذلك كذلك قولنا : **رأيتُ العاملاتِ يخرجن صباحا** . ف (العاملات) هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . يخرجن / فعل مضارع مبني لاتصاله ...

ومنه كذلك قوله تعالى : { **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** } هود: ١١٤ . فالحسنات تعرب : اسم إن منصوب بالكسرة بدل الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٣- حالة الجر : الكسرة الظاهرة كقولنا : **سلمتُ على العاملاتِ في المصنع** . ف (العاملات) هنا اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث .

وهذا يعني أنّ جمع المؤنث السالم يعرب بالضمة رفعاً ، وبالكسرة نصباً وجرّاً .

تدريبات على جمع المؤنث السالم

المثال	المؤنث	إعرابه
الأمهاتُ يربين أطفالهن	الأمهاتُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم
صعدت الموظفاتُ السالم	الموظفاتُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم
كرمت المدرسةُ المتفوقاتِ	المتفوقاتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
مررت بالطالباتِ عند مدرستهن	الطالباتِ	اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
حجرة الفتياتِ نظيفة	الفتياتِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر لأنه جمع مؤنث سالم

ملحقات جمع المؤنث السالم

يُلْحَقُ بجمع المؤنث السالم بعض الأسماء التي لها معنى الجمع ، ولكن لا مفرد لها من لفظها ، نحو : **أولات** : فهي تدل على جماعة الإناث ، ولكن مفردُها " ذات " بمعنى صاحبة نقول : **المعلمات أولاتُ فضلٍ** . ومنه قوله تعالى: { **وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ** }.

ونحو : **بنات** ، **وأخوات** : هاتان الكلمتان من الكلمات التي لم يسلم فيها بناء المفرد من التغيير عند جمعها جمعاً مؤنثاً سالماً ، وهذا مخالف لقاعدة جمع السلامة ، إذ يجب عدم تغيير صورة المفرد عند الجمع السالم ، لذلك ، ألحقت الكلمتان السابقتان ، ومثيلاتها به . نقول : **هؤلاء بناتٌ مهذبات** . وصافحتُ **البناتِ والأخواتِ** المهذبات .

ملحوظة مهمة : سؤال ما هي الأسماء التي لا تجمع جمع مؤنث سالماً ؟

١- لا يصح في بعض الألفاظ أن تُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما الصحيح فيها أن تُجمع جمعاً تكسير ، وأهم هذه الألفاظ : **امراة** ، **أمة** ، **شاة** ، **أمة** ، **شقة** ، **ملة** . فلا يقال فيها : **امرات** ، **أمات** ، **شاهات** ، **أمات** ، **شقات** ، **مِلَات** . لأن ذلك مناف لقواعد ، وأصول اللغة . وإنما نقول : **نساء** ، **إماء** ، **شياه** ، **أمم** ، **شفاه** ، **ملل** .

٢- لا يصح جمع ما كان من الأسماء على وزن " **فَعْلَاء** " مؤنث **أفعل** " جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما تجمع جمع تكسير . فنقول في جمع **حمراء** مؤنث **أحمر** : **حُمُر** ، ولا نقول : **حمرات** وفي **خضراء** مؤنث **أخضر** : **خُضُر** ، ولا نقول : **خضراوات** .

نماذج في الإعراب :

١- **المؤمناتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْفُقَرَاءِ :**

المؤمناتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يَعْطِفْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

عَلَى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْفُقَرَاءِ : اسم مجرور بـ " **عَلَى** " ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٢- قال تعالى : { **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** } هود : ١١٤ .

إِنَّ : حرف توكيد ونصب.

الْحَسَنَاتِ : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث

سالم .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
يُذْهِبَنَّ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

السَّيِّئَاتِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث
سالم . والجملة الفعلية في محل رفع خبر " إِنَّ".

٣- يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ بِالْكُرَاتِ :

يَلْعَبُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْأَطْفَالُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِالْكُرَاتِ: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و" الْكُرَاتِ" اسم
مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٤- الطالباتُ مجتهداتُ

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

مجتهداتُ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٥- شاهدتُ المعلماتِ :

شاهدتُ : شاهد : فعل ماضي مبني على السكون و (التاء) ضمير مبني على الضم في
محل رفع فاعل.

المعلماتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

٦- كافأتُ الفائزاتِ .

كافأتُ : كافأ فعل ماضي مبني على السكون و (التاء) ضمير مبني على الضم في محل
رفع فاعل.

الفائزاتِ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

الأدب : إبراهيم طوقان وقصيدة (تفاؤل وأمل)

وُلد الشاعر إبراهيم عبد الفتاح طوقان سنة ١٩٠٥م في مدينة نابلس بفلسطين. وهو
الأخ الشقيق لكل من رئيس الوزراء الأردني الأسبق أحمد طوقان، والشاعرة فدوى طوقان .
تلقى إبراهيم طوقان تعليمه الابتدائي في المدرسة الرشيدية في مدينة نابلس، وأمضى فيها
أربع سنوات، ثم انتقل إلى مدرسة المطران في الكلية الإنجليزية في القدس عام ١٩١٩م

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
لإتمام تعليمه الثانوي، وقضى في هذه المدرسة أربع سنوات قبل أن يلتحق بالجامعة
الأمريكية في بيروت في عام ١٩٢٣م، فمكث فيها ست سنوات درس خلالها الأدب ، ثم
تخرج منها عام ١٩٢٩م .

ولقد عدَّ إبراهيم طوقان من أعلام الشعر العربي الحديث، واشتهر بأشعاره الوطنية
لذلك أطلق عليه لقب "شاعر الوطنية" و"حارس الأرض"، وهو من الشعراء المنادين
بالقومية العربية، وله عدة قصائد في هذا الغرض ومن أشهرها قصيدة (موطني) والتي
أصبحت النشيد القومي لفلسطين .

وتكمن طبيعة الشعر عنده في مبدئين نقديين هما : (الشعر ومضة فكرية في صورة
لفظية قد يحسن الشاعر قولها وقد لا يحسن)، أما المبدأ الثاني فهو إيمانه بأن الشعر
عبارات نثرية موزونة لا أثر لكدّ خاطر فيها.

نشر إبراهيم طوقان أول قصيدة له في إحدى الصحف في عام ١٩٢٣م، وهو العام
نفسه الذي التحق فيه بالجامعة الأمريكية ، فقد كانت مدة الدراسة أوج مراحل العطاء
لطوقان، إذ نشر في عام ١٩٢٤م قصيدة (ملائكة الرحمة). أما عن نتاجه الشعري فله
(ديوان إبراهيم طوقان) وقد طبع عدة مرات منذ عام ١٩٥٥م ومعظم قصائده وطنية
إضافة إلى بعض قصائد الغزل والمدح .

مرض الشاعر إبراهيم طوقان ووفاته

كان المرض رفيق درب إبراهيم طوقان منذ ولادته، فقد عانى منه كثيراً، فكان دائم
التردد على الأطباء والمستشفيات، وقد اشتدّ المرض على إبراهيم إثر سفره إلى العراق
ليعمل مدرساً هناك، إذ ذهب معتقداً أنّه سيعمل مدرساً في دار المعلمين في بغداد، لكنّه
فوجئ بتعيينه في منطقة الرستمية، وهي منطقة نائية تبعد عن بغداد عدة كيلومترات، وبعد
شهرين من بدء عمله لم تحتمل صحته مشقة هذا العمل فتعرض إلى انتكاسة شديدة وتلقى
في بغداد علاجاً مؤقتاً، ثم عاد إلى نابلس وأدخل إلى المستشفى، لكنه لم يكد يقيم فيها
بضعة أيام حتى فارق الحياة في الثاني من أيار في مساء يوم الجمعة من العام ١٩٤١م.

مناسبة قصيدة " كفكف دموعك " :

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

كتب الشاعر إبراهيم طوقان قصيدة كفكف دموعك لكي يحث أبناء الشعب على العمل والتفائل من أجل تحقيق الحرية والنجاح، وأيضاً تشجيع الشباب على نهضة البلاد، تظهر في القصيدة (مشاعر الشاعر للحنين إلى الوطن، ولومه الشديد على أبناء الشعب وكما تظهر عاطفة الأمل والتفائل للتخلص من الذل)، فكتب قصيدة ذات المعاني القوية والعذبة، إذ تظهر فيها معانيه للشعب الفلسطيني إلى عدم مقاومة الكسل، قائلاً :

(حفظ من كَفَكَفَ دموعَكَ ليس إلى تَغُبُّ في أحواضها)

كَفَكَفَ دموعَكَ ليس	ينفَعُكَ البكاءُ ولا العويل
وانهضْ ولا تشكُ الزمانَ	فما شكا إلاَّ الكسول
واسلكْ بهمتَكَ السَّبيلَ	ولا تقلْ كيف السَّبيلُ
ما ضلَّ ذو أملٍ سعى	يوماً وحكمتهُ الدَّليلُ
كلَّاً ولا خاب امرؤُ	يوماً ومقصدهُ نبيلُ

أفْنَيْتَ يا مسكينُ عُمرَكَ	بالتَّأوُّه والحرَنُ
وقعدتْ مكتوفَ اليدينِ	تقولُ حارِبنِي الزَّمنُ
ما لمْ تقمَّ بالعبيِّ أنتَ	فَمَنْ يقومُ به إذنْ

كم قلتَ أمراضَ البلا	د وأنتَ من أمراضها
والشَّوْمَ علتها فهل	فتشتَ عن أعراضها
يا مَنْ حملتَ الفأسَ	تهدمها على أنقاضها
أُقعِدْ فما أنتَ الذي	يسعى إلى إنهاضها

الفكرة العامة في قصيدة كفكف دموعك

دعوة، وحث الشعب للعمل، والتفائل من أجل تحقيق النّجاح، ومعوّلاً على الشّباب في نهضة البلاد . إذ يستهل الشاعر قصيدته معاتباً الشعب الفلسطيني، ويدعوه إلى مسح الدّموع، فالبكاء والنحيب والعويل لن ينفَع بأي شيءٍ، ولن يصل إلى أي حلٍّ، ثمّ يدعو الشعب الفلسطيني إلى النهوض وشحذ الهمم بالنهوض، والعمل فلا نفع من شكوى الزمان؛ فالشكوى من صفات الكسول وطبعه.

العاطفة في قصيدة كفكف دموعك

العاطفة الوطنية، ونرى في شعره عاطفةً ممتزجةً بين الأمل والتفاؤل، كما تخللتها عواطف الثورة على الواقع المرير، ولوم، وحسرة على المتخاذلين، وحنين، وأمل، وتطلع إلى الحرية، والتحرر من ذل الهوان، واليأس.

الخصائص الأسلوبية لقصيدة كفكف دموعك

١. تقسيم النص إلى مقاطع، ولكل مقطعٍ قافية .
٢. استخدام الألفاظ استخدامًا موحياً، يصور عجز الشعب .
٣. الجمل بين خبرية، وإنشائية تنقل إلى القارئ مشاهدات الشاعر ، ومشاعر نحو الشعب.
٤. الاعتماد على النص، والتوجيه الشديدين تارةً، والسخرية المبطنة تارةً أخرى؛ لأجل شحذ الهمم .
٥. وضوح، وتسلسل الأفكار.
٦. خلو النص من المحسنات البديعية.
٧. جودة العنصر الخيالي.
٨. وجود الوحدة الموضوعية في النص .
٩. تبرز في عموم النص الروح الوطنية لدى الشاعر.

الإملاء : الهمزة المتوسطة على كرسي الياء :

- سؤال : متى تكتب الهمزة المتوسطة على كرسي الياء ؟ أعطِ مثالا لكل قاعدة منها .
١. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في تُنْشِئِينَ - مِئِينَ - متهَيِّئِينَ - مُهَنْئِينَ - متَكْنِئِينَ .
 ٢. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها ساكن كما في عَائِدَ - مَسَائِلَ - جُزْئِيَّةَ - أَفْئِدَةَ - حَائِطَ .
 ٣. إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في بُئِرَ - الاسْتِئْذَانِ - فِئْرَانِ - مِئْزَرَ - بَيْسَ - ذَنْبٌ .
 ٤. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مفتوح كما في مَطْمَئِنَ - أُمَّةَ - يَطْمَئِنَ - لَيْئِمَ - يَيْنَ - يَيْسَ - سَيْمَ - زَيْيَرَ .

مادة اللغة العربية – للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء – أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٥. إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في مَنَات - تَبْرِئَة - رِيَّة - فِتَّة .
٦. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في سُئِلَتْ - وُئِدَتْ .
٧. إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في يُنْشِئُونَ . قَارِئُونَ - ظَمِئُوا .
- سَيِّئُونَ .

س ١ / هاتِ جمعَ المفرداتِ التاليةِ ، وبيِّنِ السَّبَبَ في كتابةِ كلِ همزةٍ .
(مَلَكٌ ، رَأْسٌ ، رَئِيسٌ ، فَأْسٌ ، سَوَّالٌ ، شَأْنٌ)

الكلمات	جمعها	سبب كتابة الهمزة

س ٢ / هاتِ مضارعَ الأفعالِ التاليةِ واكتبها كتابةً إملائيةً صحيحةً ، ثم ادخلها في جملٍ مفيدةٍ :
(أَدَّى - أَخَّرَ - أَنْ - اطمَأَنَّ - آذَى)

الأفعال	مضارعها	الجمل

الإملاء : الهمزة المتوسطة المنفردة :

- ١ - تكتب مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبققتها (ألف ساكنة)؛ مثل: (تتأعَبَ - يتتأعَبُ ، تتشَاءَمُ - يتشَاءَمُ - قِرَاءَةٌ - إجراءات - إحياءات - كفاءة - يتلاءمُ - جزاءن - مساءلة - قراءات) .
- ٢ - وتكتب مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبققتها (واو ساكنة)؛ مثل: (سوءة - موبوءة - نبوءة - مروءة - مقروءة - مملوءة) .

إعداد : الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي